Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن قصيدتك تشعرنى أننى مقصر فى حقك وحق شعرك لأن للفن الجميل حقوقا على النقد يجب أن يؤديها بإخلاص ، ويرعاها بأمانة . . ولست أدرى كيف شغلت عن حقوق فنك وأنا حريص على حقوق الناس ؟! . . مهما يكن من شىء فإن بوسع الغد المرتقب أن يستدرك ما غفل عنه الأمس الغابر واليوم المشهود ، وأشهد أن شعرك جدير بأن يحتل من تاريخ الأدب مكانا ملحوظا وسطورا مشرقة ، وأشهد مرة أخرى أن هذه الكلمات خالصة لوجه الحق وحده دون سواه ، وليس مرجعها إلى مجاملة الآنسة الشاعرة وقصيدتها المهداة . » .

ثم يعلق المعداوى بعد ذلك على موضوع قصيدة فدوى ويعلق على موقف الطبقات الغنية العربية من اللاجئين حيث يرى أن الضمير الإنسانى فى هذه الطبقات قد مات « ولو كان حيا لما سمح لنفسه بأن يطيق منظر الموت البشع وهو يحصد بمنجله الرهيب جموعا من الأحياء شردهم الظلم والطغيان فهاموا على وجوههم فى كل واد وكل فلاة : بطونهم خاوية وأجسادهم عارية بينما شبعت الكلاب واكتست الأضرحة واطمأنت إلى المأوى الأمين أخس أنواع الحشرات . » .

بعد هذه الكلمة التى كتبها أنور المعداوى تعليقا على قصيدة فدوى « لاجئة فى العيد » ، والتى أهدتها إليه ، كتبت إليه فدوى وكتب إليها وكانت هذه الرسائل التى يضمها هذا الكتاب .

وفى هذه الرسالة أيضا إشارة إلى الأديب اللبنانى الكبير سعيد تقى الدين ، وقد بدأ سعيد حياته كاتبا قصصيا ومسرحيا وله مسرحية مشهورة هى « نخب العدو » تأثر فيها تأثرا كبيرا بمسرحية شكسبير المعروفة « روميو وجولييت » ، وقد كتب أنور المعداوى عنه وعن أدبه